

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 21 سبتمبر 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6449)





في هذا العدد

الافتتاحية

02

شأن ما بين نهجين!

الإمارات اليوم

03

نحو منظومة خدمات حكومية متكاملة وفريدة

تقارير وتحليلات

04

في ضوء خطاب زعيمة ميانمار: قراءة في مستقبل مأساة «الروهينجا»

05

خطاب ترامب في الأمم المتحدة.. بين الوعود الانتخابية والواقعية السياسية

06

هيلاري كلينتون: كتاب مدعاة للثناء، وشخصية مدعاة للثناء

شؤون اقتصادية

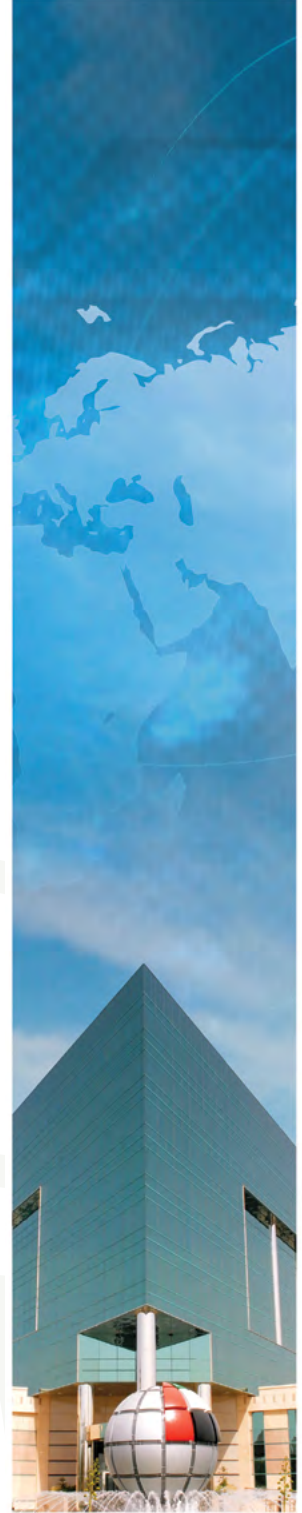
07

بلنجسلي: كوريا الشمالية تلجأ إلى ممارسات «خادعة» للعقوبات

من إصدارات المركز

08

بصمات خالدة: شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها



شأن ما بين نهجين!

تسطح الحقيقة شمساً شامخة تضيء أفق الباحثين عنها، والمؤمنين بأن أتباعها هو الطريق الأقصر والأقوم للخير والسلام والاستقرار، وتنقذ التائهين من دسائس قوى الظلام التي تحاول تزييف الواقع باختلاق أكاذيب لا تقود في نهاية المطاف إلا إلى التهلكة والخراب. ولقد أخذت دولة الإمارات العربية المتحدة على نفسها عهداً، منذ أن أنشأها الآباء المؤسسون بكل رغبة صادقة بأن تكون هذه الدولة الفتية علامة فارقة في خدمة البشرية، وأن تبقى على مر العقود والأجيال منبراً دائماً للحقيقة وصوتاً ثابتاً للحق، يساند الشقيق والصديق في مشارق المعمورة ومغاربها بكل قوة، بغية محو ما يحيط بعالمنا من سوداوية جراء مكائد وجرائم جماعات التطرف والتخلف، وعلى نحو يجعل العالم مكاناً أفضل يحتضن الجميع تعايشاً واحتراماً وسلاماً، ويخلو من أصوات التعصب والكراهية الناشرة.

هذا النهج الإماراتي الحكيم الذي ترسخه قيادتنا الرشيدة في دولة الإمارات يوماً تلو الآخر، بما تقدمه الدولة من إسهامات جليلة متواصلة بهدف الارتقاء بالشعوب نحو حاضر ومستقبل أفضل، هو انعكاس لعقيدة إماراتية ثابتة، تؤمن الإمارات، قيادةً وشعباً، بأنها أساس تكوينها المتجذر وحسّها المتقدم بالمسؤولية تجاه البشرية وخيرها، انطلاقاً من مشاعر المحبة والأخوة تجاه الآخر أولاً، وانطلاقاً من إدراكها بأن التزام هذه العقيدة هو التزام أمن الإمارات واستقرارها؛ لأنها جزء لا يتجزأ من هذا العالم ثانياً.

ويطول الحديث عن السجل المضيء الذي راكمه هذا النهج الحكيم منذ اليوم الأول لانطلاق مسيرة الاتحاد، فهو يزخر بالإشادات الإقليمية والدولية التي لا يمكن حصرها، التي تؤكد رقي المكانة وعظيم الاحترام اللذين تحظى بهما دولة الإمارات، وقيادتها الرشيدة، وشعبها الوفي، على الساحتين الإقليمية والدولية، سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي.

فلا أحد يستطيع إغماض عينيه عن حقيقة الدور المشرف الذي تقوم به دولة الإمارات في تعزيز الأمن والسلم والاستقرار العالمي، ومكافحة آفة الإرهاب المؤرقة، بما تسهم به من جهود ضخمة مختلفة الأوجه في هذا النطاق، ولا عن براعتها في استثمار علاقاتها الطيبة مع سائر الأشقاء والأصدقاء بما يعود بالنفع على المنطقة والعالم، ولا عن الوقفة الباعثة على الفخر والاعتزاز التي تقفها الإمارات تاريخياً إلى جانب محيطها العربي لإنقاذ العديد من الشعوب العربية التي حاولت قوى الشرّ افتراس تاريخها ووجودها وعروبته، وليست فلسطين واليمن ومصر وليبيا وغيرها سوى شواهد حية على هذا الدور.

وفي مقابل هذا النموذج العربي المشرق، فإن ثمة، وللأسف، من يتبنى النهج المعاكس، فيقابل يد البناء بيد الهدم، ويحاول طمس نور الحقيقة والحق بابتداع أكاذيب الضلال. فالنظام القطري الذي يحاصر الشعب القطري الشقيق ويحاول اختطافه عنوة إلى دهاليز الظلام، يواصل وصد الباب تلو الباب في وجه كل محاولات الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب «دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية» لإيقاظه من أوهامه وإنقاذه من الضالين المضلين الذين سمح لهم بالتغلغل فيه، فحولوه إلى خنجر غادر يتلاعبون به لتمزيق وحدة الصف العربي عموماً والصف الخليجي خصوصاً.

فاعتلاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، منبر الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، واستغلاله لهذا الحشد الدولي للتباكي وتكرار الاتهامات الباطلة ذاتها للإمارات وشقيقاتها الثلاث، بأنها تحاصر قطر وتتعدى على سيادتها وتسعى لـ «تركيعها» وتتهمها «زوراً» بدعم الإرهاب وتمويله، هو امتداد لتعنّت النظام القطري وإصراره، على عكس الدول الأربع، على تأجيج الأزمة، محاولاً تزييف الحقيقة التي بات العالم يعيها جيداً، بأن الدوحة، بدلاً من مد يدها لمحاولات حل الأزمة على أساس المطالب الـ 13 والمبادئ الستة للدول الأربع التي تعود أساساً لاتفاقيتي الرياض 2013 و2014، تواصل نهج قلب الحقائق واللعب على تقمص دور الضحية دون أن تنتبه أن دور الضحية لا يتناسب واستخدامها المنبر الأممي ذاته لمواصلة تملق إيران، فهذا التملق بحد ذاته كافٍ للتدليل على أن دوحة النظام القطري كانت وما زالت تحتضن بظلالها مستبحي أمن واستقرار وسيادة دول المنطقة وشعوبها.

ولا شك في أن كل عاقل متتبع للأزمة القطرية، يدرك يوماً بعد يوم مدى عمق الفجوة ما بين النهجين، نهج من يواصل الليل بالنهار لاستعادة أمجاد الأمة، ونهج من يواصل الليل بالنهار لاختطاف مستقبل الأمة.

نحو منظومة خدمات حكومية متكاملة وفريدة

يحظى تطوير العمل الحكومي والخدمات التي تقدمها مختلف مؤسسات وأجهزة الدولة بأهمية قصوى من قبل القيادة الرشيدة؛ لأنها ترتبط بشكل مباشر برؤيتها لمستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة، ورؤيتها أن تكون نموذجاً يحتذى به إقليمياً وعالمياً في هذا المجال، ولأنها تنعكس بشكل مباشر على حياة المواطنين، والسعي الدؤوب من قبل القيادة، وكل مؤسسات الدولة؛ لتوفير أفضل سبل العيش الكريم لهم. ولذلك فهناك حرص شديد من قبل هذه القيادة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على متابعة كل ما يتعلق بعمل هذه المؤسسات والبرامج والمشاريع المتعددة التي تم تدشينها من أجل ليس النهوض بالعمل الحكومي فقط، فمستوى الخدمات الحكومية التي تقدمها الدول عالٍ جداً، وهي بالفعل من أفضلها عالمياً بشهادة كل المؤسسات الدولية، ولكن أيضاً لأن تكون آليات تقديم هذه الخدمات مستدامة بكل معنى الكلمة، ولكي تصبح الإمارات النموذج الذي يتوق الجميع إلى الاقتداء به في هذا المجال. وفي هذا السياق تأتي زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، أول من أمس، مقرّ «المسرّعات الحكومية»، إضافة إلى المركز النموذجي للخدمات الحكومية. وتمثّل «المسرّعات الحكومية» التي أُطلقت في نوفمبر 2016، إحدى المبادرات الحكومية الأكثر ابتكاراً، ليس في دولة الإمارات العربية المتحدة فحسب، ولكن على مستوى المنطقة والعالم أيضاً؛ وقد حظيت بثناء وتقدير محليّ وخارجي واسعين؛ وذلك لأنها تنطوي على جوانب غير تقليدية، ومنفتحة على الأفكار المتطورة والأكثر إبداعاً، وهي في الحقيقة آلية عمل حكومية جديدة وفريدة من نوعها، تعمل على تعجيل تحقيق أهداف الأجندة الوطنية، وتسريع المشاريع والبرامج الاستراتيجية، ومعالجة القضايا الحكومية كافة بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى المركز النموذجي للخدمات الحكومية، الذي يضم 14 جهة حكومية، وتقنية واتسون للذكاء الصناعي، وروبوتات ذكية، ويهدف إلى تقديم خدمات غير مسبوقة وبطريقة مبتكرة جداً للمتعاملين، حيث يتم «تجميع الخدمات في زيارة واحدة وعبر بوابة واحدة ومع موظف واحد يمثل 14 جهة حكومية». وهذه الآلية ربما تكون نادرة وحتى غير متوافرة على مستوى العالم؛ إذ من النادر ما تجد هذا العدد من الخدمات التي تُقدّم مرة واحدة ومن قبل موظف واحد وفي مكان واحد، ما يوفر على المتعامل الإجراءات والوقت والجهد والتكلفة؛ ومن ثم ينعكس إيجابياً على حياتية اليومية ويضمن له الراحة والطمأنينة.

ولا شك في أن تحقيق الأهداف التي وُجدت من أجلها هذه المراكز والآليات، ومن ثم الخدمات بسرعة وفاعلية ينطلق من مقومات أساسية تحرص القيادة على توفيرها بشكل تام. ولعل من أهمها العمل بروح الفريق الواحد كمهمة وطنية ذات أولوية. وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عندما قال: «نخطو نحو المستقبل كدولة واحدة وحكومة واحدة وفريق واحد، وخدماتنا نريدها الأفضل عالمياً». كما تتطلب أيضاً تكامل الخدمات وتطويرها بصورة مستمرة ومبتكرة، وهذا ما تحرص عليه القيادة الرشيدة باستمرار، وكما أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، فإن دولة الإمارات «عززت مسارها التنموي نحو المستقبل بآليات عمل حكومي متطورة ومبتكرة».

وهكذا فإن القيادة الرشيدة لم تدخر جهداً طوال السنوات الماضية في تطوير العمل الحكومي والمؤسسي، ومتابعة عمل المؤسسات والأجهزة الحكومية المختلفة وتحفيز العاملين فيها على تبني الأساليب المبتكرة في آن واحد في تأدية أعمالهم، وتبني المبادرات الأكثر فاعلية في العالم في هذا الشأن، وذلك في إطار رؤية استراتيجية طويلة الأجل، تصبح من خلالها الإمارات دولة رائدة في تقديم الخدمات ونموذجاً يحتذى به في المنطقة والعالم.



في ضوء خطاب زعيمة ميانمار: قراءة في مستقبل مأساة «الروهينجا»

في وقت حاولت فيه سلطات ميانمار استباق اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بخطاب متلفز ألقته زعيمة ميانمار، أونغ سان سوتشي، بعد صمت طويل منتقد، ظناً منها بأنها ستتمكن من امتصاص استياء المجتمع الدولي من الجرائم المروعة التي تتعرض لها أقلية «الروهينجا» المسلمة في ولاية أراكان، وتخفيف وطأة الضغوط الدولية المتزايدة عليها إزاء هذا الصدد، فإن هذا الخطاب أسفر على العكس عن موجة جديدة من الانتقادات لميانمار وسوتشي نفسها التي تتعالى الأصوات المطالبة بسحب جائزة نوبل للسلام منها.

رايتس واتش» دعوتها إلى الأمم المتحدة، فرض عقوبات على ميانمار. ولو أن زعيمة ميانمار حاولت إنكار قلق ميانمار من تصاعد ردود الفعل الدولية ضد انتهاكاتهما، وذلك بقولها إن بلادها «لا تخشى تدقيقاً دولياً حول الأزمة»، إلا أن مراقبين يؤكدون أن خطاب سوتشي جاء في سياق سعي ميانمار لامتصاص غضب المجتمع الدولي ومحاولة الظهور بصورة الطرف المتعاون لحل الأزمة، وبالتالي الحيلولة دون اتخاذ خطوات دولية جديدها لإرغامها على إنهاء مأساة «الروهينجا» الممتدة، أو على الأقل الموجة الأخيرة منها، ولاسيما أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، كان قد استبق خطاب سوتشي بوصفه بـ«الفرصة الأخيرة» لوضع حد للكارثة الإنسانية في بلادها، فيما حذرت بريطانيا وقوى دولية أخرى مؤخراً من اتخاذ إجراءات ضد ميانمار في حال لم تقم زعيمتها بتحريك لإنهاء حملة جيشها ضد «الروهينجا».

وحول مدى جدية ميانمار في إنهاء معاناة مئات الآلاف من «الروهينجا» الذين ارتكبت بحقهم جرائم فظيعة من القتل والتنكيل والتشريد وسط ظروف إنسانية مأساوية، يرى مراقبون أن ميانمار ستواصل اللجوء إلى نهج التلاعب بالكلمات والمماطلة بالأفعال، بل حتى الاستقواء بأطراف دولية كالصين التي أعلنت «دعمها لجهود ميانمار لحماية أمنها القومي»، لمحاولة تسويق ادعاءاتها بأن اللاجئين هم «هاربون متورطون في أعمال العنف ضد السلطات»، ولاسيما بعد دفاع قائد جيش ميانمار الجنرال مين أونج هلاينج قبيل خطاب سوتشي، عن عمليات قواته ضد «الروهينجا»، طالباً من بلاده «الاتحاد» ضدهم لأنهم «بنغاليون لا جذور لهم في ميانمار».



بعد انتظار طال لظهورها منذ اندلاع موجة القمع الأخيرة التي تعرضت لها أقلية «الروهينجا» في الـ 25 من أغسطس الماضي على يد جيش ميانمار وميليشيا متطرفة من الأغلبية البوذية، التي وصفتها الأمم المتحدة بأنها «تطهير عرقي»، ظهرت سوتشي، التي ألغت زيارتها لنيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، في خطاب متلفز من البرلمان، قبيل ساعات من انطلاق أعمال الجمعية قالت فيه: «نحن مستعدون لأن نبدأ التحقق من هويات اللاجئين بهدف تنظيم عودتهم»، وأضافت في خطابها الذي خلا من كلمة «روهينجا» المحظور استخدامها في ميانمار: «نشعر بالحزن الشديد لألام الأشخاص العالقين في الأزمة» وحول الانتقادات الدولية المتزايدة لانتهاكات جيش بلادها، قالت إن «قوات الأمن تلقت تعليمات من أجل اتخاذ كل الإجراءات لتفادي الأضرار الجانبية وإصابة مدنيين بجروح»، مضيفة: «ندد بكل انتهاك لحقوق الإنسان».

ويرى مراقبون أن خطاب سوتشي جاء من باب ذر الرماد في العيون، إذ إنه خلا من أي رؤية لإنهاء مأساة «الروهينجا» ولاسيما الـ 410 آلاف من اللاجئين الفارين إلى بنغلاديش، فحديثها عن إعادة اللاجئين جاء مقروناً بشروط صارمة للغاية إن لم تكن تعجيزية، إذ إن هؤلاء لا يملكون أي مستند لإثبات إقامتهم منذ عقود في البلاد. كما أن تجاهلها لـ«الروهينجا» ومحاولتها المساواة بين الضحية والجلاد والتفافها لتبرئة الفظائع التي ارتكبتها الجيش بحق هذه الأقلية المضطهدة منذ عقود، أثار انتقادات لاذعة جديدة، حيث اعتبرت منظمة العفو الدولية، أن زعيمة ميانمار، تدفن رأسها في الرمال تجاه التطهير العرقي والفظائع التي ترتكب ضد «الروهينجا»، فيما جددت منظمة «هيومن



خطاب ترامب في الأمم المتحدة.. بين الوعود الانتخابية والواقعية السياسية

بعد ترقب وانتظار لخطابه الأول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم أول أمس الثلاثاء، والذي وُصف بالناري، قدّم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صورة اعتبرها البعض قاتمة للعالم، ولكنها ربما تبدو واقعية؛ وعبر عن نهج تغلب عليه المواجهة للتعامل مع العديد من التحديات الدولية، وخاصة فيما يتعلق بملف كوريا الشمالية، وإيران؛ حيث صعد من لهجته ضدّهما؛ بينما يرى البعض أن ترامب في الحقيقة لم يخرج عن نمطه المعتاد في التعبير عن مواقفه. فما الجديد في الخطاب؟ وهل هناك مؤشرات إلى موقف أكثر قوة تجاه الدول التي يعتبرها ترامب والكثيرون معه حول العالم «دولاً مارقة»؟

التي تعرض لها الخطاب في هذا الشأن، فقد أكد ترامب موقفه هذا في تغريدة كتبها لاحقاً. أما الملف الثاني الذي استحوذ على جزء مهم من خطاب ترامب وكان هناك ترقب دولي لمعرفة موقفه منه، خاصة بعد التطورات الأخيرة في المنطقة، فكان الاتفاق النووي مع إيران حيث وصفه ترامب بأنه مصدر إحراج، ولمّح إلى أنه ربما لن يصدّق على الاتفاق عندما تنقضي مهلة مراجعته في منتصف أكتوبر المقبل؛ وأكد أنه لا يمكن أن يلتزم بأي اتفاق يوفر غطاء لتطوير برنامج نووي في نهاية المطاف؛ ووصف إيران بأنها «دولة مارقة مستنزفة اقتصادياً» تصدّر العنف وأن حكومتها «تخفي خلف قناع الديمقراطية نظاماً دكتاتورياً فاسداً».



وقد أثار موقف ترامب الواضح من كوريا الشمالية وكذلك إيران ردود أفعال متباينة، ولكن الدول الحليفة في أوروبا كان لها رأي آخر؛ فقد أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها ستبذل كل ما في وسعها لضمان حل دبلوماسي؛ بينما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته إن بلاده لن تغلق باب المفاوضات بشأن كوريا الشمالية، ودافع عن الاتفاق النووي مع إيران.

وهذا يعني أنه برغم وجود توافق دولي على ضرورة مواجهة كوريا الشمالية، فإن هناك خلافاً حول المنهج والآلية التي يجب فيها التعامل مع الأزمة؛ بينما تبدو الصورة مختلفة بالنسبة إلى إيران، حيث تتخذ الدول الأوروبية موقفاً مغايراً إلى حد ما من موقف أمريكا، برغم أن ترامب وتصريحاته القوية ضد إيران وملاي طهران لم تترجم بعد إلى إجراءات ملموسة على أرض الواقع.

صعد ترامب من لهجته بشكل ربما فاجأ الكثيرين خاصة تجاه كوريا الشمالية؛ فقد كان من المتوقع أن يعلن موقفاً أكثر صرامة تجاهها خاصة بعد إطلاقها صاروخاً جديداً قبل أيام متحدية قرار مجلس الأمن الأخير الذي فرض عقوبات جديدة عليها، وطالبها بالتوقف عن الاستفزاز الذي قد يقود إلى حرب في شبه الجزيرة الكورية؛ وهو ما لا تريده دول المنطقة ولا العالم؛ ولكن ترامب ذهب أبعد مما كان متوقفاً وهدد بتدمير كوريا الشمالية بالكامل، كما سخّر من رئيسها كيم جونج أون ووصفه بأنه «رجل الصواريخ»، بعد أن سبق ووصفه بأوصاف لم ترقّ للكثيرين، بل وأعرب عن استعداده للجلوس معه. وهذا يعني أن الولايات المتحدة ليس فقط قادرة

على تدمير كوريا الشمالية؛ فلا أحد، ولا الكوريون الشماليون أنفسهم يشككون في ذلك، ولكنه يشير إلى أن الولايات المتحدة برغم تحليها بالصبر الطويل مع بيونج يانج على عكس ما فعلته مع نظم أقل خطورة كما فعلت ضد صدام حسين بشأن العراق، فإنها ستقوم برد قاسٍ إذا ما تعرضت لتهديد مباشر من صواريخ كوريا الشمالية. ولكن لا يعني بالضرورة أن واشنطن ستلجأ إلى مثل هذا الخيار إذا ما تعرض حلفاؤها للتهديد نفسه.

وفي جميع الحالات، فإن موقف ترامب هذا أثار مخاوف من أن تنزلق الأوضاع نحو حرب في شرق آسيا، قد لا يكون من الممكن التأكد من أنها ستكون محدودة أو لا؛ وهو ما تخشاه دول المنطقة المهددة من بيونج يانج ربما أكثر من غيرها من دول العالم التي عبر العديد منها عن ضرورة البحث عن حل دبلوماسي للأزمة؛ فأى حرب حتى لو كانت محدودة ستكون لها عواقب كارثية هناك. وبرغم الانتقادات



هيلاري كلينتون: كتاب مدعاة للراء وشخصية مدعاة للراء

بعد مرور نحو سنة على خسارتها في الانتخابات الرئاسية لسنة 2016، تروج هيلاري كلينتون لكتاب عن هزيمتها، وكيف أسهم الجميع فيها. كل هذا لا جديد فيه، لكن الشيء المثير للدهشة، بحسب افتتاحية مجلة «واشنطن اكزامينر» الأمريكية، أنها بالرغم من أن كلينتون انطلقت بالكاد في جولة الترويج لكتابها، فإنها أفسدت المفاجأة بالفعل، حيث لجأت إلى فكرة رثائها لذاتها، وأن نصف أبناء وطنها «لا أمل في إصلاحهم» و«مدعاة للراء».



لتصويتهم ضد أذكى امرأة في العالم هو غضبهم من تحقيق «الآخرين» أداءً جيداً.

وترى المجلة أن كلينتون لا تعي أنه كان هناك شيء أكبر وأعمق من هذا وراء إخفاقها؛ مشيرة إلى أن هناك الملايين من هؤلاء الناخبين الذين ينتمون إلى الطبقة العاملة في أماكن مثل جنوب شرق أوهايو وغرب بنسلفانيا وغرب ويسكونسن سبق أن صوتوا لصالح انتخاب أول رئيس أسود للولايات المتحدة الأمريكية. وبقرارهم عدم التصويت لصالح كلينتون، لم يكونوا بذلك يبرهنون على أن كونهم عنصرين، بل الحقيقة أنهم كانوا يبرهنون على أن دافعهم يجب أن يكون شيئاً آخر غير الأصل العرقي.

ولفتت الافتتاحية النظر إلى أنه فيما بين عامي 2009 و2017، نسي الديمقراطيون واليسار كيفية الجدل دفاعاً عن مواقفهم السياسية؛ فاعتمدوا على سواد بشرة أوباما، وجادلوا بأن نقاده كافة لا بد أنهم بحكم طبيعتهم عنصريون. كان من السطحية توجيه هذا الاتهام، لكن بدا أنه يستحق العناء في ذلك الوقت؛ لأنه يغني عن الحاجة إلى ذلك النوع الواضح من تأمل الذات لجعل الناس، حتى الساسة منهم، يشككون في معتقداتهم ويتوصلون إلى أفكار جديدة. لكن بالرغم من أنه كان المريح أن يتوارى المرء خلف اتهامات صدرت بلا تفكير أو تعصب أعمى، فإن ذلك قوّض قدرة الديمقراطيين على مساندة سياساتهم بالحقائق والتفكير المقنع.

وأوردت الافتتاحية: هل تذكرون المقولة المتكررة التي راحت ترددها أثناء حملة خاصة لجمع التبرعات في عام 2016؟ لا تذكرونها؟ حسنٌ، فإليكم مقولة كلينتون هذه لتنشيط ذكراتكم:

«يمكننا بشكل عام وضع نصف أنصار ترامب فيما أسميها سلة مَنْ هم مدعاة للراء. ألا توافقونني الرأي؟ العنصريون، المتحيزون جنسياً، كارهو الأجانب، كارهو الإسلام.. القائمة طويلة. ومما يؤسف له أن هناك أشخاصاً هكذا. وقد أعلى ترامب شأنهم، وجعل لمواقعهم الإلكترونية صوتاً، حيث صار يرتادها الآن 11 مليون شخص بعد أن كان لا يرتادها سوى 11 ألف شخص. وهو يغرد خطابهم الوضيع البذيء المفعم بالكراهية ويعيد تغريده. بعض هؤلاء الناس لا أمل في إصلاحهم، لكن من حُسن الحظ أنهم ليسوا كل أمريكا». وفيما بعد أصدرت كلينتون اعتذاراً مرتجلاً عما بدر منها من إهانة بحق عشرات الملايين من أبناء بلدها. لم تكرر تلك الكلمات بالضبط أثناء العطلة الأسبوعية الفائتة أثناء محاولتها بيع كتابها، لكن كان الأحرى بها أن تفعل، برأي الافتتاحية. ففي حوار لها مع جين بولي، قالت إن ترامب «نجح تماماً في إثارة حنين إلى الماضي سيمنح الأمل والسكينة ويسوّي المظالم للملايين من الأشخاص الذين أزعجتهم المكاسب التي حققها الآخرون». ثم أوضحت أنها كانت تعني «الملايين من الأشخاص البيض، نعم».

ورأت الافتتاحية أن هذا التعليق في حقيقة الأمر أشد قبحاً من التعليق الذي تظاهرت كلينتون بالاعتذار عنه أثناء الانتخابات. وأضافت المجلة: إنه تعليق يتسم بالتمحور حول الذات والأناية وينبغي أن يذكر الأمة بما يجعلنا مسرورين لأن كلينتون لم تصل إلى سدة الرئاسة، ولن تصل إليها أبداً. ومضت الافتتاحية تقول: لم تستطع هيلاري حتى أن تحمل نفسها على اعتقاد أن الناخبين البيض الفقراء لديهم مظالم أو مخاوف حقيقية ينبغي أن تعامل كمظالم أو مخاوف مشروعة. وهي تشير ضمناً إلى أن السبب الوحيد

بلنغسلي: كوريا الشمالية تلجأ إلى ممارسات «خادعة» للعقوبات

هوية السفينة وأوراقها». وكانت السفن الثماني قد انطلقت من مرفأ فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا، أو ناخودكا القريبة منها، مسجلة وثائقها في الصين، أو كوريا الجنوبية كوجهة نهائية لها في نظام البيانات الحكومي للتحكم في المرافئ. وبعد مغادرتها، كان رسوها يسجل قبالة المرافئ الكورية الشمالية، ولم تتوجه أي منها قط إلى الصين وعاد معظمها مجدداً إلى روسيا. وقال مصدر في الشركات التي كانت تقدم خدمات لهذه السفن في فلاديفوستوك، إن جميع هذه السفن كانت تنقل وقود الديزل، وتراوحت حمولتها بين 500 وألفي طن.



قال مسؤولون أمريكيون إن نحو 8 سفن من كوريا الشمالية، غادرت روسيا، وهي محملة بالنفط هذا العام، متوجهة إلى وطنها الأم، برغم تسجيل وجهة نهائية مختلفة، في محاولة لتقويض العقوبات. وقال مساعد وزير الخزانة الأمريكي، مارشال بلنغسلي، للجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس هذا الشهر «في إطار جهود كوريا الشمالية للحصول على دخل، يستخدم النظام هناك شبكات شحن لاستيراد وتصدير المنتجات». إضافة إلى أن «كوريا الشمالية تلجأ إلى ممارسات خادعة لإخفاء المصدر الأصلي لهذه البضائع. وتوصلنا إلى أن بيونج يانج كانت تقوم بشكل روتيني بتزوير

«جنرال إلكتريك» تخطط لبيع

طائراتها الخاصة خفضاً للنفقات

تخطط شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية العملاقة، لبيع أسطولها من الطائرات الخاصة، في خطوة تهدف إلى خفض نفقاتها، وسط تباطؤ في نشاط العديد من قطاعاتها الصناعية الرئيسية.

وقالت المتحدثة باسم الشركة لـ «فرانس برنس»، أمس الأربعاء، «كما قلنا سابقاً نحن ننفذ خطة لخفض النفقات بقيمة ملياري دولار مع نهاية عام 2018». وأضافت «كجزء من هذا الجهد، وابتداءً من اليوم، سنقوم بتقليص خدمات النقل الجوي داخل الشركة وسنستخدم شركات تأجير طائرات عندما تستدعي الحاجة». قائلة إن الشركة تخطط لبيع أسطولها من الطائرات.

وتملك «جنرال إلكتريك» طائرات نفائة خاصة عدة «وطائرات مروحية» يستخدمها مديرو الشركة من أجل الفاعلية في العمل والأمن. إلا أن الشركة تعرضت لضغوط في «وول ستريت» بسبب ضعف نشاط قطاعات النفط والغاز والكهرباء فيها، ما شكّل ضغطاً على توقعات أرباحها المالية.

وهبطت قيمة أسهم الشركة أكثر من 23% منذ يناير، بالرغم من أن أداء البورصة بشكل عام سجّل أرقاماً قياسية جديدة مرات متعددة. وقالت الشركة في يونيو الماضي، إن جون فلانيري، أحد مديريها التنفيذيين، سيحل مكان رئيسها جيف إيملت الذي تقاعد في الأول من أغسطس.



في قرار تاريخي... الفيدرالي الأمريكي ينهي إجراءاته المتخذة منذ 2008

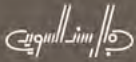
اتخذ المصرف المركزي الأمريكي (الاحتياطي الفيدرالي) قراراً تاريخياً بطي صفحة إجراءات التحفيز النقدي، السارية منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008، وذلك من خلال التوقف تدريجياً عن الاستثمار في سندات الخزينة الأمريكية. وقال المصرف، في ختام اجتماع حول السياسة النقدية، إنه سيقوم اعتباراً من أكتوبر بخفض تدريجي لاستثماراته في سندات الخزينة والرهن العقاري. وقرر المصرف الإبقاء على معدلات الفائدة على حالها ما بين 1% و1,25%. وكان المصرف قد رفع توقعاته لمعدل نمو الاقتصاد الأمريكي في عام 2018 إلى 2,4% بعدما كانت 2,2% في يونيو. أما معدل التضخم، الذي يحتمل أن يرتفع مؤقتاً، بسبب ارتفاع أسعار النفط بعد الأعاصير التي ضربت جنوب البلاد، فلم يثر قلق الاحتياطي الفيدرالي الذي قال إنه مستمر في «مراقبته من كذب». وبحسب التوقعات الجديدة للمركزي، فإن مؤشر الأسعار سيرتفع هذا العام بنسبة ضئيلة تبلغ 1,6% مقابل 1,4% في يوليو، ولن يبلغ الهدف المحدد بـ 2% إلا في عام 2019. وكان الاحتياطي الفيدرالي قد اتخذ هذه الإجراءات الإستثنائية بعد الأزمة المالية في عام 2008، تحفيزاً للانتعاش الاقتصادي.

بصمات خالدة: شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها



بصمات خالدة

شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها



المؤلف: جمال سند السويدي

تاريخ النشر: 2016

بين السمات القيادية والإنسانية العميقة والتواضع والهيبة والحب الشعبي الجارف، وتجسيد حي لمقولة العرب «الرجال مواقف».

ويعتبر الكتاب أن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ليست أم الإمارات أو العرب فقط وإنما هي أم الإنسانية جمعاء بعطائها الإنساني الذي يتجاوز حدود دولة الإمارات العربية المتحدة إلى العالم كله. وفي تناوله سيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن

يقدم كتاب (بصمات خالدة.. شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها)، قراءة جديدة لـ 22 شخصية، لها بصماتها الخالدة على صفحات تاريخ بلادها والعالم، في مجالات: السياسة والاقتصاد والتنمية والفكر والعلم وغيرها، وتمثل مواقفها وإنجازاتها وإبداعاتها وعبقريتها وقوة إرادتها، مصدر إلهام للأجيال بعد الأجيال. وتحت عنوان «صانع التاريخ»، يؤكد الكتاب أن «عبقرية القيادة» هي الملمح الأبرز في شخصية المغفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه؛ لأنها هي التي حكمت كل مواقفه وقراراته وكانت العامل الحاسم في إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة، ومفتاح فهم شخصيته وفلسفته في السياسة والحكم والإدارة. ويشير الكتاب، تحت عنوان «قائد مرحلة التمكين» إلى أن تمكين الإنسان الإماراتي وإسعاده هما محور تفكير صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأساس رؤيته التنموية، ولذلك يستحق سموه بامتياز لقب «صانع السعادة».

ويخلص الكتاب تحت عنوان «قائد لا يعرف المستحيل»، إلى أن قهر المستحيل هو العنوان الأهم لسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مشيراً إلى أن سموه يمثل مدرسة متجددة في الإبداع والابتكار. ويصف الكتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، بأنه «فخر الإمارات»، ونموذج للقائد الذي يجمع

العلوم السياسية من جامعة الكويت عام 1981، كما حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة ويسكنسن في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1990. وكرمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله، بمنحه جائزة الإمارات التقديرية للعلوم والفنون والآداب، فرع الدراسات الإنسانية - العلوم السياسية، عام 2008، كما منحه سموه وسام «جائزة رئيس الدولة التقديرية»، وذلك في ديسمبر 2013. ومُنح وسام الاستحقاق المغربي من درجة قائد من الملك الحسن الثاني، رحمه الله، في عام 1995، كما مُنح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من رئيس الجمهورية الفرنسية في يوليو 2002، وجائزة الشخصية التنفيذية للقيادات الشابة من معهد جائزة الشرق الأوسط للتميز في عام 2006، والأستاذية الفخرية من الجامعة الدولية في فيينا عام 2008. كما مُنح العضوية الاستشارية الدولية للمدينة الإلكترونية لصاحب الجلالة ملك البحرين في يناير 2010، وتم منحه وسام أبوظبي لفوزه بجائزة أبوظبي للتميز من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما عمل أستاذاً للعلوم السياسية في جامعة الإمارات العربية المتحدة، وعضواً في المجلس الاستشاري لكلية السياسة والشؤون الدولية بجامعة «مين» Maine الأمريكية، وكان عضواً سابقاً بالمجلس الوطني للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعضواً بمجلس أمناء جمعية الصداقة الإماراتية - السويسرية، والمجلس الاستشاري للبيت العربي في إسبانيا. وشغل سابقاً منصب رئيس مجلس إدارة مدارس الإمارات الوطنية، وهو الآن عضو مجلس إدارة كلية الدفاع الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة.

آل سعود، يشير الكتاب إلى أنه أسس المملكة العربية السعودية وحافظ عليها في ظل ظروف صعبة، وكانت الوحدة هي محور تفكيره، وفي السياق نفسه، فقد كان محمد علي باشا، والي مصر وحاكمها بين عامي 1805 و1848، من القادة المؤسسين كذلك، حيث يعتبره الكتاب «مؤسس مصر الحديثة».

ويُفرد الكتاب جزءاً للحديث عن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، مشيراً إلى أنه كان زعيماً قومياً آمن بوحدة العرب ومصيرهم المشترك، وأدرك خطر التطرف الديني باكراً وتصدى له، وهو ما يشترك فيه معه الرئيس المصري الحالي عبدالفتاح السيسي، الذي وصفه الكتاب بأنه «رجل المرحلة» الذي استعاد جمهورية مصر العربية من أيدي جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية. أما العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني، فإن الكتاب يصفه بـ«ملك الحكمة والتوازن»، ويصف عمر المختار، قائد المقاومة الليبية ضد الاحتلال الإيطالي، بأنه «رجل بحجم أمة».

ويشير الكتاب إلى أن كلاً من المهاتما غاندي، ونيلسون مانديلا، ومارتن لوثر كينج، يشتركون في أنهم عملوا لتحرير بلادهم من الاحتلال والتمييز والظلم، وزرعوا قيماً إنسانية لا تزال باقية. ويُعتبر أن كلاً من الزعيم الصيني ماوتسي تونج، والرئيس الأمريكي الأول جورج واشنطن، ورئيس سنغافورة السابق لي كوان يو، من مؤسسي الدول العظام، وفي تناوله لشخصيات: ألبرت أينشتاين، وستيف جوبز، وألفريد هيتشكوك؛ يرى الكتاب أن القاسم المشترك بين هذه الشخصيات هو: العبقرية التي غيّرت حياة البشرية.

سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي مفكر وخبير استراتيجي إماراتي، يشغل منصب مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ولد عام 1959، وحصل على شهادة البكالوريوس في